

إلى السيد وزير الاقتصاد والمالية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

غياب العدالة الضريبية في سوق الإشهار على الإنترنت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في غياب تام للعدالة الضريبية، تستحوذ شركتا جوجل وفيسبوك على أكثر من 70% من سوق الإشهار (الإعلانات) في الفضاء الافتراضي (الانترنت)، وهي حصة مهمة تدر على هذه الشركات العالمية العملاقة أرباحا ضخمة دون أن تؤدي أي درهم كضرائب للخزينة العامة، في حين تؤدي الشركات الوطنية العاملة في المجال نفسه كامل واجباتها الضريبية. وهذه الوضعية تضع مداخل مهمة (تقدر بالملايير) على خزينة الدولة وتلحق أضرارا كبيرة بالمقاولات المغربية بسبب المنافسة غير الشريفة. وبالرجوع إلى تجارب بعض الدول الأوروبية، نجد أنه قد تم إرغام هذه الشركات على أداء مبالغ ضخمة كمستحقات ضريبية للدول المعنية؛ فعلى سبيل المثال أجبرت إيطاليا مؤخرا إحدى تلك الشركات على دفع أكثر من ثلاثمائة مليون أورو كضرائب. لما سبق، نسألكم عن الإجراءات التي تنوون اتخاذها لتحقيق العدالة الضريبية وضمان المنافسة الشريفة بين مختلف الفاعلين في هذا القطاع؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

محمد ابدرار